

## مهارات البحث العلمي في البيئة الرقمية

دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد وجامعة الحدود

الشمالية (المملكة العربية السعودية)

Scientific Research Skills in the Digital Environment  
Case Study Teaching Staff Members in Saudi Universities  
(King Khalid University, Northern Border University )

د. هبه الزبير عبد المجيد محمد

أستاذ مساعد / جامعة الملك خالد

د. عائشه بدوى عبد الرحمن

أستاذ مساعد / جامعة الحدود الشمالية

### ملخص البحث

يتناول هذا البحث مهارات البحث العلمي في البيئة الرقمية، وتأتي أهمية هذا الموضوع في تقديم إضافة للباحثين عن المهارات المتخصصة التي يحتاجها للبحث في البيئة الرقمية وأهمية الموضوع بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. تمثلت مشكلة البحث في الإجابة علي الاسئلة التالية: ما هو السبب الرئيس الذي يدفع أعضاء هيئة التدريس للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟ ما هي مهارات البحث العلمي التي يحتاجها الباحث في البيئة الرقمية؟، الى أي مدى يدرك عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية قيمة المعلومات في البيئة الرقمية ويتعامل ويتفاعل معها؟ ، هل يتقن عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية مهارات وتقنيات وأدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟.

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وعليه تم تصميم استبيان وتوزيعه على 73 عضو هيئة التدريس من منسوبي جامعتي الملك خالد والحدود الشمالية وتم تحليل الاستبيان باستخدام برنامج SPSS وتم التحقق من صحة الفرضيات.

من اهم النتائج التي توصل اليها البحث: ان انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذى يدفع اعضاء هيئة التدريس للبحث عن المعلومات في الرقمية، وان اعضاء

هيئة التدريس في الجامعات السعودية عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية بالإضافة لإتقانهم لمهارات واستراتيجيات البحث العلمي. وتوصل الباحثون للعديد من التوصيات من أهمها: اعداد البحوث العلمية التي تتناول البحث العلمي في العصر الرقمي ، تشجيع اعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشكل كبير، ضرورة اقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام مصادر المعلومات الرقمية وتعليمهم مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لحو الامية الرقمية لمن لديهم وتحسين سلوكيات البحث لديهم.

الكلمات المفتاحية : مهارات البحث العلمي ، البيئة الرقمية، مصادر المعلومات الإلكترونية

## Abstract

This research deals with the scientific research skills in the digital environment, the importance of this topic comes in providing an addition to the researchers for the specialized skills needed for research in the digital environment and the importance of the topic for the teaching staff members in Saudi universities. The research problem is represented in answering the following questions : What is the main reason that drives teaching staff members to search for the information in the digital environment? ,What are the scientific research skills that a researcher needs in the digital environment?,and To what extent does the teaching staff member in Saudi universities realize the value of the information in the digital environment, to deal with and interact with it?

The researchers followed the descriptive and analytical approach, and accordingly a questionnaire was designed and distributed to 73 staff members from King Khalid University and the Northern Borders University. The questionnaire was analyzed using the SPSS program, and all the hypotheses were validated.

The most important findings of the research are: The completion of the scientific research is the main reason that drives staff members to search for information in the digital environment , and that the teaching staff members in Saudi universities, the study sample, use digital information sources, in addition to their mastery of scientific research skills and strategies.

The researchers reached many recommendations, the most important are:

Preparing researches that deals with scientific research in the digital age Encouraging teaching staff members to make extensive use of digital information sources The necessity of holding training courses for teaching staff members on the use of digital information sources and teaching them the skills of searching for information in the digital environment to eradicate digital literacy for those who have them and improve their research behaviour.

**Key words:** scientific research skills, digital environment, electronic information resources.

## المقدمة

لقد أدت الشبكة العنكبوتية العالمية ( الانترنت ) الى الانفجار الهائل للمعلومات حيث شكلت ما يعرف بالبيئة الرقمية التي تعتمد على الدقة والسرعة والأنية في تقديم المعلومات المتنوعة والثرية والحديثة. وترتبط مهارات البحث التي يحتاجها الباحث في البيئة الرقمية بطبيعة البحث الذي يقوم به ومستوى العمق الذي يتطلبه البحث.

## مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

1/ ما هو السبب الرئيس الذي يدفع أعضاء هيئة التدريس للبحث عن المعلومات في

البيئة الرقمية؟

2/ ما هي مهارات البحث العلمي التي يحتاجها الباحث في البيئة الرقمية؟

3/ الى أي مدى يدرك عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية قيمة المعلومات في

البيئة الرقمية ويتعامل ويتفاعل معها؟

3/ هل يتقن عضو هيئة التدريس بالجامعات السعودية مهارات وتقنيات وأدوات البحث

عن المعلومات في البيئة الرقمية؟

## أهمية البحث

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية :

1. تقديم إضافة للباحثين عن المهارات المتخصصة التي يحتاجها للبحث في

البيئة الرقمية.

2. أهمية الموضوع بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

## اهداف البحث

1- معرفة أهمية البيئة الرقمية

2- محو الامية الرقمية لدى الباحثون.

3- التعرف على واقع مهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

السعودية.

## منهجية البحث

المنهج الوصفي التحليلي. - تم تصميم استبيان لاختبار فرضيات البحث

## فرضيات البحث

الفرضية الاولى: انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذي يدفع اعضاء هيئة التدريس ( عينة الدراسة) للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.  
الفرضية الثانية: يستخدم اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) مصادر المعلومات الرقمية.

الفرضية الثالثة: يتقن عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية (عينة الدراسة) مهارات و استراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية).  
الدراسات السابقة

1/ دراسة عمر ( 2016 ) بعنوان توظيف الباحثين الجامعيين للمعلومات في البيئة الرقمية الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية بمستغنام -نموذجا  
هدفت الدراسة الى التعريف بالباحثين الجامعيين ومختلف اصنافهم والتعريف بالانترنت والخدمات التي يقدمها اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وخلصت الدراسة الى مجموعة .من النتائج اهمها: ان البيئة الرقمية مصدر غني ومتجدد للمعلومات وان الانترنت هي العمود الفقري للبيئة الرقمية، وان الأساتذة الجامعيين بجامعة مستغنام مستعملون دائمون لمعلومات البيئة الرقمية وبناء على نتائج الدراسة كانت اهم التوصيات : يجب على الباحث التمحيص والتدقيق في المعلومات قبل اخذها من الإنترنت لان مواقع الانترنت تجمع بين المعلومات الجيدة والرديئة.

2/دراسة محمد (2015) بعنوان سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والاعواط انموذجا  
هدفت الدراسة الى: التعرف على الأنماط المختلفة لسلوكيات الأساتذة الباحثين في الوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية والعوامل المؤثرة في هذه السلوكيات والتعرف على الصعوبات التي يواجهها الأساتذة الباحثين عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. اعتمد منهج الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : اغلب الأساتذة الباحثون يثقون في مصادر المعلومات الرقمية بدرجة عالية -لا يفضل الأساتذة الباحثون استخدام الأماكن العامة عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. وبناء على نتائج الدراسة كانت اهم التوصيات : زيادة الوعي

المعلوماتي الرقمي لدى الأساتذة الباحثين و اجراء وتكثيف الدراسات التي تتناول سلوكيات الباحثين عن المعلومات في البيئة الرقمية وبشكل مستمر وبصفة دورية تلبية لاحتياجاتهم من المعلومات-

3/دراسة بن عامر (2015) بعنوان الوعي المعلوماتي لاعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية : دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل

اصبح الوعي المعلوماتي يشكل جوانب القوة لمن يمتلك المهارات وخاصة للمجتمع الأكاديمي، ومن هنا انبثقت فكرة دراسة الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية جامعة الزاوية، حيث سعت الدراسة إلى التعريف بالوعي المعلوماتي من حيث أهدافه وأهميته، ومستوياته استنادا على الإنتاج الفكري المتنوع، وهدفت إلى التعرف على مدى توفر مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، وكذلك مهارة البحث في مصادر المعلومات وتنمية المهارات المعلوماتية من جميع جوانبها. وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من أجل الوصف، والتحليل المفصل لأفراد عينة الدراسة وصولا إلى عددا من النتائج التي كشفتها الدراسة، والوقوف على المشاكل والصعوبات التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة في موضوع الوعي المعلوماتي، كما اقترحت في نهايتها توصيات من شأنها تذلل الصعوبات والمشاكل للنهوض بتنمية الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب الزاوية موضوع الدراسة خدمة للمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة.

4/دراسة حسن (2012) بعنوان مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

هدف البحث التعرف على قدرة البحث على المعلومات بشكل فعال وتحديد المعلومات على الانترنت، والتي هي تعتبر مهارة مهمة في التعليم الرقمي وضرورة للنجاح في البيئة الرقمية لهذا العصر. ان من نتائج مهمة البحث الفردي (الشخصي) يمكن ان تنتج عن الحصول على كمية كبيرة من المعلومات، ان عملية البحث والحصول على المعلومات من الانترنت يتطلب ان تكون هنالك مهارات جديدة للتعلم الرقمي بالاضافة الى ذلك استراتيجيات جديدة عملية للبحث، لان سرعان ما تصبح عملية البحث على المعلومات مهمة شاقة وصعبة. لقد تناول البحث جانبين اساسيين هما: اولا : التعرف على مهارات التعلم الرقمي، والاستراتيجيات الجديدة المطلوبة للنجاح في الوصول الى المعلومات على الانترنت . ثانيا : التركيز على تحديد الكيفية التي يعمل بها المستفيدون للبحث عن

المعلومات في الانترنت . وقد اجريت هذه الدراسة الميدانية على مجموعة من الطلبة المتدربين الاكاديمين في مركز الحاسبة الالكترونية في الجامعة المستنصرية، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظات الميدانية، المقابلات الشخصية مع الطلبة المتدربين، وعند تحليل البيانات تم التعرف على مهارات التعلم الرقمي، والمهارات والاستراتيجيات البحثية، والتعلم والتكنولوجيا، وردود الفعل العاطفية لتكنولوجيا المعلومات، وقضايا الضجوة الرقمية، هذه النتائج سوف تساعد الباحثين الذين يسعون الى المزيد من التحديد الدقيق لمحو الامية الجديدة والمطلوبة للنجاح في البيئة الرقمية.

5/دراسة موضى (2011) بعنوان تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث

#### العلمي

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف إلى واقع الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتأثيره على تطوير البحث العلمي، من حيث التعرف إلى مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة، والتعرف إلى مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات، والتعرف إلى مدى أهمية الوعي الرقمي ومهارات إنجاز البحوث العلمية لدى أعضائها، والتعرف إلى السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لهؤلاء الأعضاء، وأيضاً تحديد المقترحات المستقبلية التي يمكن الأخذ بها لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي لهم. أما المنهج المتبع في الدراسة فهو المنهج الوصفي المسحي، وأما الأداة المستخدمة لجمع البيانات فهي الاستبانة. وأسفرت الدراسة عن كثير من النتائج، التي من أهمها: أهمية الوعي الرقمي للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات العلمية، وأن أهم دوافع البحث وراء المعلومات من قبل المشاركين في الدراسة إعداد أبحاث علمية للترقية، وأن أهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث في الإنترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص، وأن أهم أسباب استخدام المشاركين في الدراسة للإنترنت في الحصول على المصادر الرقمية هو السرعة في الحصول على نتائج البحث، وأن أهم السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الإبداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس، وأن معظم المشاركين يرون أن الاستمرار في البحث

على الخط المباشر ينمي المهارات والقدرات البحثية للباحث، وأن أهم أسباب اختيار المشاركين في الدراسة لقواعد البيانات هو التغطية الموضوعية المتخصصة لِمجال الاهتمام. وكشفت الدراسة عن أن أهم السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الإبداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس، وأن أهم المصادر التي تستخدم بنجاح في الحصول على المعلومات المطلوبة لإنجاز الأبحاث العلمية وتنمية مهارات الوعي الرقمي هو حضور الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية للجمعيات والمؤسسات المهنية في مجال التخصص، وأن أغلب أعضاء هيئة التدريس يرون ضرورة اهتمام الجامعات السعودية بالدورات التدريبية، واستمرارية التعليم لتفعيل استراتيجيات تنمية مهارات الوعي الرقمي

6/دراسة مكايي (2004) بعنوان البيئة الرقمية بين سلبيات الواقع وآمال المستقبل

دراسة حول البيئة الرقمية وتأثيرها الإيجابي والسلبي ودورها في مجتمع المعلومات . خلصت الدراسة الى بيان ايجابيات البيئة الرقمية وتوضيح سلبيات البيئة الرقمية وفيها تناول امن المعلومات . وخطط دول الخليج لتأمين المعلومات. وكانت اهم التوصيات وضع تصور لتطوير البيئة الرقمية في الوطن العربي.  
الامية المعلوماتية والوعي المعلوماتي:

يعد الوعي المعلوماتي بانه القدرة او المهارة علي تحديد الاحتياجات المعلوماتية وكيفية تلبيتها واستخدام المعلومات التي يتم الحصول عليها عنصرا اساسيا في خلق اجيال قادرة علي امتلاك ادوات التعلم والتنقيف الذاتي اضافة الى دعم مفهوم التعلم مدى الحياة.

فالجامعات والمكتبات ومراكز المعلومات علي اختلاف انواعها من المؤسسات يمكنها لعب الدور الأساسي في تفعيل مفهوم الوعي المعلوماتي في المجتمعات.  
الامية:

تعرف الامية بانها الجهل بالقراءة والكتابة ، او الغفلة و الجهالة الناتجان عن عدم معرفة القراءة والكتابة (عبد الغنى، 1992).

وتم تعريفها ايضا علي انها عدم معرفة الكتابة والقراءة والشخص الذي يعرف القراءة ولكنه لا يعرف الكتابة يسمى شبه امي، وكلمة شبه امي في اللغة الدارجة تستخدم اشارة للشخص الذي يقرأ ويكتب ولكن بصعوبة ( احمد زكي بدوي، 1993).

كما تعرف بانها لغة تنسب الى الام. لان القراءة في القديم للرجال دون النساء. والانسان الأمي هو ذلك الانسان غير المدرك الإيجابي الذي حالته تماثل الحالة التي ولدت امه بها، وقالو ايضا ان اصطلاح الامية يعنى الامة أي الغفلة او (الامة) يعنى ساذجة لم تطلع علي المعارف (علاء الدين جاسم، 1985). وتشير الامية الى عدم القدرة علي القراءة او الكتابة مع اقل مستوى من الكفاءة وهي امية القراءة والكتابة وان نسبة الامية في أي شعب او منطقة جغرافية عادة ما يعبر عنها بالنسبة المئوية من المواطنين البالغين الذين يجيدون القراءة والكتابة، كما ان المكتبات بشكل عام تعني برفع مستوى الذين يجيدون القراءة والكتابة (عمار عبداللطيف زين العابدين، 2007)

الامية المعلوماتية:

مفهوم الامية المعلوماتية:

يعود استخدام مصطلح الامية المعلوماتية في الانتاج الفكري للمكتبات والمعلومات الى عام 1974 في عملية اصلاح المؤسسات التعليمية آنذاك في الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوربية في الثمانينات من القرن المنصرم، وقد جاءت نتيجة فعلية للواقع المتردي الذي كانت تعيشه الدول في قطاع المعلومات، وعدم تفهم طبيعة المعلومات ومصادرها الاولية لكونها المادة الاساس في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية في ظل الثورة المعلوماتية، وقد كانت تأثيراتها فاعلة في تغيير المجتمعات المدنية الى مجتمعات معلومات قادرة علي النهوض في وجه التغييرات المتسارعة عن طريق مؤسساتها ومقرراتها ومناهجها الدراسية لتأدية رسالتها في صنع القرار، ان الفرد الذي يكون يعمل على محو اميته المعلوماتية سوف يكون قادرا علي ادراك ما يحتاج اليه من معلومات وتحديدتها وتقييمها واستخدامها بأي وسيلة من وسائل تكنولوجيا المعلومات (عمار عبداللطيف زين العابدين، 2007).

وهناك من يعتبر الامية المعلوماتية احد عناصر الامية الثقافية، والامية المعلوماتية تعنى العجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات، وتعنى ايضا افتقاد الفرد والمجتمع الى المهارات الاساسية اللازمة للتعامل مع موارد المعلومات (حشمت قاسم، 1995).

## الوعي المعلوماتي:

### مفهوم الوعي المعلوماتي:

تستخدم عدة مصطلحات للدلالة علي الوعي المعلوماتي، ومن المصطلحات المرادفة الثقافة المعلوماتية ومحو الامية المعلوماتية والتنوير المعلوماتي، مهارات المعلومات، كفاءة المعلومات، الوعي المكتسبي والتحكم في المعلومات الا ان المصطلح الاكثر شيوعا واستخداما من طرف كثير من المتخصصين والمهتمين هو الوعي المعلوماتي. ولكن المصطلح الاكثر شيوعا المستخدم بكثرة من طرف الجمعيات المهنية المتخصصة والباحثون المتخصصون هو الوعي المعلوماتي، وهذا الاخير تعددت تعريفاته.

من هذه التعاريف تعريف منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم UNSECO عرفته على انه معرفة الشخص باحتياجاته من المعلومات وقدرته علي تحديد المعلومات وتقييمها وتنظيمها وخلقها بكفاءة واستخدامها والاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا والمشاكل فهو شرط المشاركة في مجتمع المعلومات وجزء اساسي من حقوق الانسان الاساسية في التعلم مدى الحياة. (US Antinational commission on library and information science. 2003)

تعريف باول زوركوسك Paul Zurkowskir رئيس جمعية صناعة المعلومات 1974 حيث اشار الى ان مفهوم الوعي المعلوماتي هو تدريب الافراد على تطبيقات مصادر المعلومات في عملهم، وتعليمهم اساليب ومهارات استخدام نطاق واسع من ادوات المعلومات ومصادرها، (فاتن سعيد با مفلح، 2009).

كما يعرف الوعي المعلوماتي ايضا بانه المعرفة والاحاطة بأهمية المعلومات واستثمارها وامكانية التعامل معها في الوقت وبالقدر المناسبين لحل المشكلات المعلوماتية تلبية الحاجات البحثية بقدرات تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول الى مرحلة النضج المعلوماتي( حمد بن ابراهيم العمران، هديل شوكت العبيدي. الوعي المعلوماتي والحكمة، 2007)

يتبين مما سبق ذكره ان هناك العديد من التعريفات المقترحة ل مفهوم الوعي المعلوماتي من طرف الجمعيات المهنية المتخصصة ومن طرف المهتمين والمتخصصين والعلماء ولكل منهم وجهة نظره الخاصة ورغم الاختلاف الا انهم يجمعون علي ان هناك مجموعة من الاهداف والمهارات للوعي المعلوماتي، وهذا الاجماع يطرح ادراكا واسعا لاطار الوعي

المعلوماتي انبثقت من مظاهر الاهتمام به لأهميته، كما ان مجمل هذه التعريفات اكدت علي ضرورة توافر مكونات وقدرات للوعى المعلوماتي كتحديد الاحتياجات المعلوماتية وكذلك القدرة علي البحث عن المعلومات واسترجاعها.

البحث في البيئة الرقمية : يعر فه معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات لعبد الغفور عبد الفتاح قاري؛ هو البحث الذي يستعمله الباحث في البحث عن المعلومة أو في قواعد المعلومات الإلكترونية أو في قواعد المعلومات الخاصة بعلوم المكتبات والمعلومات. (قارئ، 2012).

النشر الرقمي **Digital Publishing** : مفهومه وتطوره:

تعتبر مصادر المعلومات الرقمية ذات اهمية بالغة وكبيرة في اوصول المعلومات الى الباحثين والمستفيدين اينما كانوا، كما ازدادت اهمية هذه المصادر في ظل التطورات الهائلة التي حصلت في تطور وانتاج المعلومات. مفهوم النشر الرقمي:

النشر الرقمي هو العملية التي يتم خلالها تقديم الوسائط المطبوعة كالكاتب والابحاث العلمية بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر شبكة الانترنت. هذه الصيغة تتميز بانها صيغة مضغوطة ومدعومة بوسائط وادوات كالأصوات والرسومات ونقاط التوصيل التي تربط القارئ بمعلومات فرعية او بمواقع على شبكة الانترنت (متولى النقيب، 2008).

والنشر الرقمي يعنى عملية تحويل الملفات ونقلها رقميا من ملفات الكترونية يسهل تقديمها ومن ثم تناقلها في قالب متناسب يتيح انتاجها في صورة رقمية او ورقية، تحوى تلك الوثائق نصوصا او صورا قابلة للتعديل في الحجم والشكل وفق الحاجة (سعد محمد الهجرسي . 2000).

وفي تعريف اخر عرف النشر الرقمي بانه: الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتقديمها، وقد تكون المعلومات في شكل نصي او صور او رسوم يتم توليدها بواسطة الحاسوب (شريف درويش البان. 1997).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح ان النشر الرقمي هو استخدام الاجهزة الالكترونية في مختلف عمليات انتاج ومعالجة المعلومات وادارتها وتوزيعا وبثها ونقلها الى المستخدمين. وهو يماثل النشر التقليدي الا ان المعلومات المنشورة لا يتم طباعتها على الورق

بغرض توزيعها، بل توزع على وسائط ممغنطة كالأقراص المدمجة او من خلال شبكة الانترنت.

نشأة وتطور النشر الرقمي :

تعود بداية تجارب النشر الرقمي او النشر الإلكتروني الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهى الفترة التي شهدت الارهاصات الاولى للكثير من الاختراعات التي دفع بعضها النشر الإلكتروني الى ان يحتل مكانته الحالية ويقصد بها الحواسيب والاتصالات واجهزة التخزين على وجه التحديد كذلك ظهر مصطلح المجلة الالكترونية معلنا نوع من التحولات القادمة التي سوف تطرا على اشكال النشر وحفظ المعلومة التقليدية بأكملها، وصاحب ذلك ظهور فكرة الالة (ميمكس) بقدرتها على تخزين الكتب والسجلات التي يمكن استشارتها للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل دائم (هنا عبدالحكيم، كاظم. 2013).

ومن ثم تطور مصطلح النشر الإلكتروني والذي تم اعتباره المرحلة المتقدمة وهو نشر وبث المعلومات الكترونيا وعدم توافرها بشكل ورقى والاكتفاء بالوسائل الالكترونية كالأقراص الصلبة والمرنة والمضغوطة والأقراص المتعددة الاقراض وعبر شبكة الانترنت.

مصادر المعلومات الالكترونية :

تتعدد انواع مصادر المعلومات الالكترونية، فتأخذ اشكالا مختلفة، ويمكن تقسيمها على اساسين اثنين هما اولا: الموضوع وثانيا: الجهة المسئولة عنها، واما من حيث الموضوع فتصنف الى: مصادر المعلومات ذات التخصصات المحددة والدقيقة، وهى المصادر التي تقتصر او تختص بنوع معين من انواع المعرفة، او بفرع من فروعها، او بعدد من الموضوعات المترابطة المتداخلة التي توجد علاقة بينها، وهى تفيد المختصين والباحث المعمق. والمصادر الشاملة ذات التخصصات والموضوعات المتنوعة: لا تقتصر هذه المصادر على تخصص محدد بل تشمل قواعد البيانات فيها موضوعات متعددة وتمتاز بكثرتها وهى تفيد الجميع من المتخصصين.

مصادر البيانات العامة: وتشمل المصادر الموجهة لعامة الناس دون اخز توجهاتهم واعمالهم واهتمامهم العلمي والثقافي بعين الاعتبار. وتشمل ايضا مصادر المعلومات التلفزيونية التي تقدم للفرء ما يهمه من معلومات تخدمه في حياته اليومية مثل الاخبار المالية واخبار الرياضة وغيرها ومصادر تابعة لجهات غير تجارية هدفها نشر العلم

والثقافة وخدمة الباحثين كالمصادر التي توفرها الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية او الجهات المؤسسية الحكومية (النقيب، 2008).

مهارات واستراتيجيات البحث عن المعلومات:

للتمكن من التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بالصورة الصحيحة لا بد من اكتساب المهارات الخاصة بالبحث في هذه المصادر وممارستها والتمرن عليها، الا ان يتم اتقانها ليتبنى تحقيق الفائدة من هذه المصادر، واثبات ثمارها في خدمة الباحث والمستفيد والعملية التعليمية التثقيفية الشاملة.

اولا: مفهوم المهارة، المهارة لغة مصدر مهر بمعنى حذق الشيء واتقنه، والحاذق الماهر في كل عمل (ابن منظور، 1375).

في بيئة المعلومات الرقمية يتبع الباحثون مجموعة من المهارات والتي تعرف بانها مجموعة من السلوكيات التي تصدر عن الباحثين عند البحث عن المعلومات التي يحتاجون اليها والمتاحة عبر الانترنت (سمر بنت محمد سعيد الحربي، 2011).

عرفها سعيد على انها مجموعة من المهارات الاساسية الدالة على القدرة على التعامل مع الحاسوب التي يحتاجها الباحث للوصول الى المعلومات الرقمية (سعيد، 2011).

تعرف استراتيجيات البحث العلمي في البيئة الرقمية بانها عملية البحث عن المعلومات في مختلف الوثائق وبكل أشكالها داخل البيئة الرقمية بمختلف شبكاتنا المحلية والواسعة وكذلك الشبكة الدولية للمعلومات انترنت وتحتاج إلى اتباع خطوات علمية وعملية مدروسة للوصول إلى المعلومات المناسبة والوافية في الوقت المناسب والمطلوب للباحث، ومثل هذه الخطوات يطلق عليها اسم "استراتيجيات البحث في البيئة الرقمية".

اما مجلة دراسات وأبحاث المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي فأنها تعرف استراتيجية البحث الوثائقي في البيئة الرقمية على انها "مجموع الاساليب الرامية إلى إيجاد مجموع من الوثائق ومصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع معين باستخدام وسائل وأدوات حديثة ووفق خطوات منهجية تفضي إلى الوصول إلى نتائج تحقق أهداف محددة".

## منهجية واجراءات البحث

منهج البحث:

يقوم هذا البحث باستخدام المنهج الوصف التحليلي لتحقيق أهدافه، فهو يساعد على رصد الظواهر وتفسيرها وتحديد المشكلة واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتفسيرها من خلال استمارة استبيان تم إعدادها بما يتناسب مع البحث من حيث الفروض والاهداف.

حدود البحث:

الحدود المكانية: الجامعات السعودية - المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة في حدها الزمني على العام 2021م.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة الملك خالد وجامعة الحدود الشمالية ( أعضاء قسم العلوم الإدارية وتقنياتها).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة الملك خالد وجامعة الحدود الشمالية للعام 2021م حيث بلغ حجم المجتمع الإجمالي 89 عضو هيئة تدريس بالجامعتين.

عينة البحث:

استخدم البحث معادلة ستيفن ثامبسون<sup>(1)</sup> لتحديد حجم العينة حيث بلغ حجم

العينة 73.

أداة البحث:

تم تصميم استمارة استبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج في المقاييس (اتفق تماما، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق على الاطلاق)، لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بكل من جامعة الملك خالد وجامعة الحدود الشمالية. وقد اشتمل القسم الأول على البيانات الديموغرافية لعينة البحث، فيما اشتمل القسم الثاني على ثلاث محاور هي:

- انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذي يدفع اعضاء هيئة التدريس ( عينة الدراسة) للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.
- يستخدم اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) مصادر المعلومات الرقمية.

- يتقن عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية (عينة الدراسة) مهارات و استراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية).

صدق وثبات أداة البحث:

استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) لاختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة البحث حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.861 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وامكانية الاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي.

خطوات اختبار فرضيات البحث:

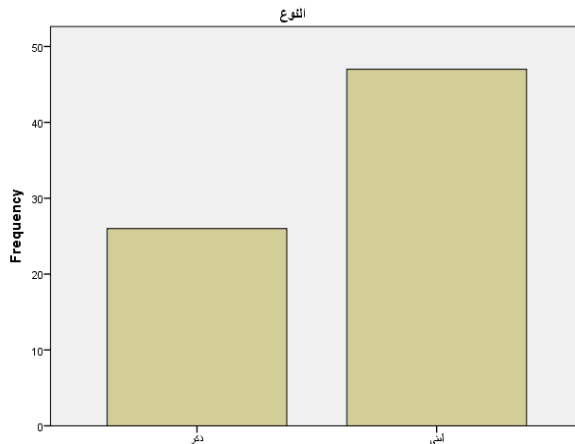
أولاً: وصف العينة:

الجدول (1): يوضح نسبة المشاركون في العينة من فئات النوع (ن=73)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
ذكر	26	35,6%
أنثى	47	64.4%

الجدول (1) يمثل نسبة المشاركون من فئتي النوع، حيث بلغت نسبة الذكور 35,6% ونسبة الاناث 64.4% حيث أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور بعينة الدراسة.

الشكل (1): التمثيل البياني لنوع عينة البحث

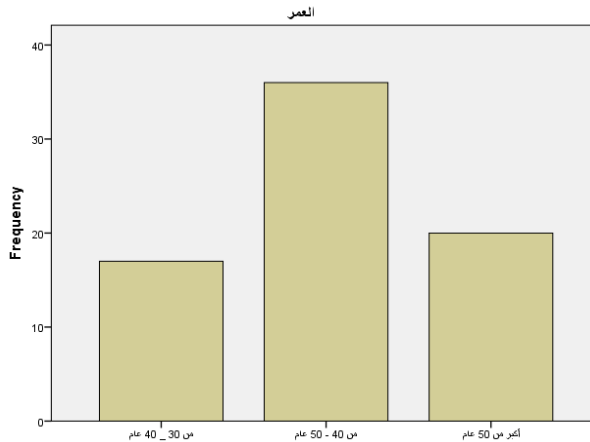


الجدول (2): يوضح نسبة المشاركون في العينة من فئات العمر (ن=73)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 عام	0	%0
من 30 عام إلى 40 عام	17	%23,3
أكبر من 40 عام إلى 50 عام	36	%49,3
أكبر من 50 عام	20	%27,4

تشير النتائج في الجدول (2) إلى أن المشاركون من الفئة العمرية أكبر من 40 عام إلى 50 عام يمثلون حوالي 49,3% من جملة المشاركين وهي أقرب من النصف، بينما توزعت النسبة المتبقية كالآتي: 0% و 23,3% و 27,4% للفئات أقل من 30 عام و من 30 عام إلى 40 عام وأكبر من 50 عام على التوالي. مع ملاحظة أن مشاركة الفئة العمرية متقدمة السن في العينة عالية.

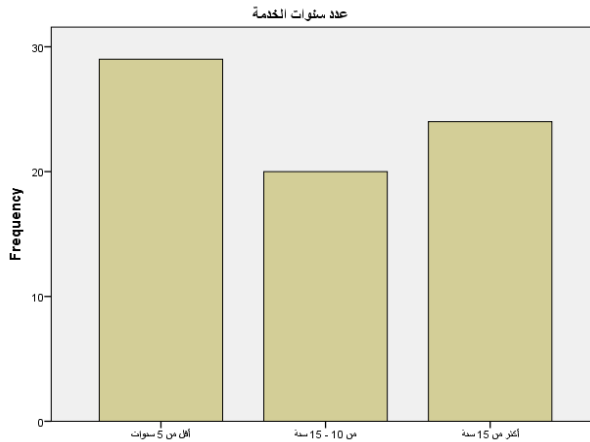
الشكل (2): التمثيل البياني لعمر عينة البحث



الجدول (3): يوضح نسبة المشاركون في العينة من فئات عدد سنوات الخدمة (ن=73)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	29	%39,7
من 5 إلى 10 سنوات	0	%0
أكثر من 10 سنوات إلى 15 سنة	20	%27,4
أكثر من 15 سنة	24	%32,9

تشير النتائج في الجدول (3) إلى أن غالبية أفراد العينة سنوات الخدمة لهم من أقل من 5 سنوات بنسبة 39.7%، تليها مباشرة أكثر من 15 سنة بنسبة 32,9%، ثم أكثر من 10 سنوات إلى 15 سنة بنسبة 27,4% ولا يوجد من 5 سنوات إلى 10. الشكل (3): التمثيل البياني لعدد سنوات الخدمة لعينة البحث

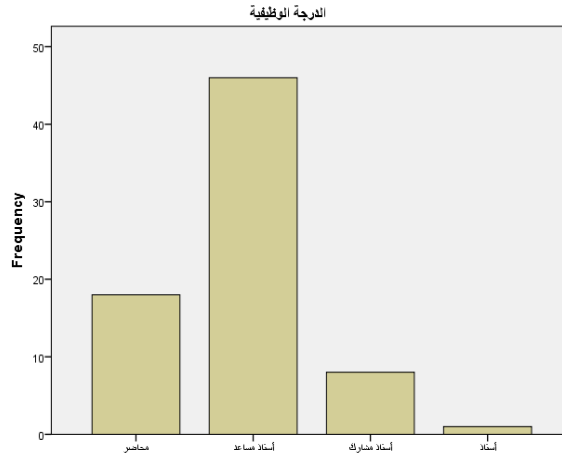


الجدول (4): يوضح نسبة المشاركون في العينة من فئات الدرجة الوظيفية (ن = 73)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
محاضر	18	24,7%
أستاذ مساعد	46	63%
أستاذ مشارك	8	11%
أستاذ	1	1,3%

جاءت نسب المشاركون من فئات الدرجة الوظيفية بالجدول (4) كما يلي: 63% أستاذ مساعد وهي تمثل غالبية العينة و 24,7% محاضر و 11% أستاذ مشارك و 1,4% أستاذ.

## الشكل (4): التمثيل البياني للدرجة الوظيفية لعينة البحث

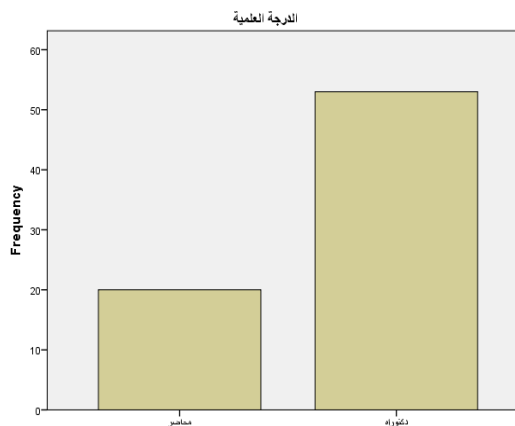


## الجدول (5): يوضح نسبة المشاركون في العينة من فئات الدرجة العلمية (ن=73)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	18	%24,7
دكتوراه	55	%75,3

جاءت نسب المشاركون من فئات الدرجة الوظيفية بالجدول (5) كما يلي: %75,3 دكتوراه وهي تمثل غالبية العينة و %24,7 محاضر.

## الشكل (5): التمثيل البياني للدرجة العلمية لعينة البحث

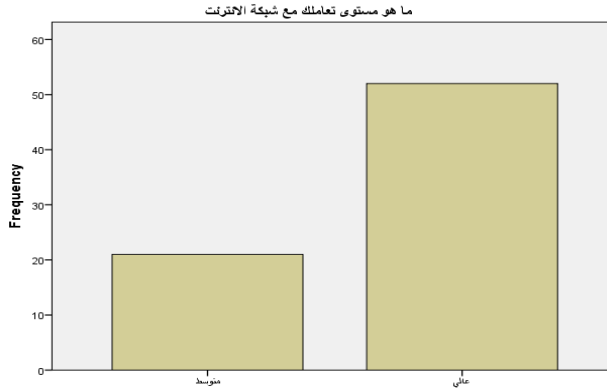


الجدول (6): يوضح نسبة المشاركون في العينة من فئات مستوى التعامل مع شبكة الانترنت (ن=73)

الفئة	العدد	النسبة المئوية
عالي	52	71,2
متوسط	21	%28,8
ضعيف	0	%0

يشير الجدول (6) إلى نسب التعامل مع شبكة الانترنت من المشاركون وكانت عالية بنسبة 71,2% ومتوسطة بنسبة 28,8% وضعيف بنسبة 0% مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس نسبة مستوى استخدامهم لشبكة الانترنت عالية.

الشكل (6): التمثيل البياني لمستوى تعامل عينة البحث مع شبكة الانترنت



ثانياً: فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذي يدفع اعضاء هيئة التدريس ( عينة الدراسة) للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.  
للإجابة على الفرضية الأولى تم استخدام الإحصاء الوصفي لكل عبارة من عبارات المحور الأول.

جدول (7): الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الأول

م	العبارة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الإطلاق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
1	أجأ إلى مصادر المعلومات الرقمية لأغراض البحث العلمي	40	31	0	1	1	4,48	0,709	1	اتفق تماماً
		%54,8	%42,5	%0	%1,4	%1,4				
2	أجأ إلى مصادر المعلومات الرقمية لا سباب ترفيهيه	10	25	21	15	2	3,36	1,046	5	محايد
		%13,7	%34,2	%28,8	%20,5	%2,7				
3	أجأ إلى مصادر المعلومات الرقمية لأسباب ثقافية	18	49	2	3	1	4,10	0,748	4	اتفق
		%24,7	%67,1	%2,7	%4,1	%1,4				
4	أجأ إلى مصادر المعلومات الرقمية للبحث عن موارد متعلقة بالمقرر الدراسي	31	38	4	0	0	4,37	0,589	2	اتفق تماماً
		%42,5	%52,1	%5,5	%0	%0				
5	أجأ إلى مصادر المعلومات الرقمية لتابعة أحدث التطورات في التخصص	36	28	6	3	0	4,33	0,800	3	اتفق تماماً
		%49,3	%38,4	%8,2	%4,1	%0				
	الوسط الحسابي العام						4,128			اتفق

يتضح من الجدول (7) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (4.128)، وهذه القيمة للمتوسط تعني أن رأي عينة الدراسة تشير إلى الموافقة ، مما تقدم نستنتج أن عينة الدراسة موافقون على انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذي يدفع اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وهذا يدل على تحقق فرضية الدراسة الأولى التي تنص على " انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذي يدفع اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ". جاءت عبارة (أجأ إلى مصادر المعلومات الرقمية لأغراض البحث العلمي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.48) وانحراف معياري (0.709) وأن رأي عينة الدراسة على هذه العبارة هو الموافقة تماماً، في حين جاءت عبارة (أجأ إلى مصادر المعلومات الرقمية لا سباب ترفيهيه) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (1.046)، وأن رأي افراد العينة على هذه العبارة هي المحايدة، وتتفق هذه النتيجة على أن انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذي يدفع اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

الفرضية الثانية: يستخدم اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) مصادر المعلومات الرقمية.

للإجابة على الفرضية الثانية تم استخدام الإحصاء الوصفي لكل عبارة من عبارات المحور الثاني.

جدول (8): الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني

العبارة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الإطلاق	الوسط الحسابي	الأحرف العيارية	الترتيب	التفسير
1 يستخدم عضو هيئة التدريس مصادر المعلومات الرقمية	46	23	2	2	0	4.55	0.688	1	اتفق تماماً
	%63	%31,5	%2,7	2,7 %	%0				
2 يفضل عضو هيئة التدريس استخدام مصادر المعلومات المطبوعة (كتب، مجلات، تقارير)	25	20	9	10	9	3.58	1.404	5	اتفق
	34,2 %	%27,4	12,3 %	13,7 %	%12,3				
3 يفضل عضو هيئة التدريس استخدام الغير مطبوعة (المخطوطات، مصغرات فلمية، اشربة الفيديو)	30	13	16	10	4	3.75	1.278	4	اتفق
	41,1 %	%17,8	21,9 %	13,7 %	%5,5				
4 يفضل عضو هيئة التدريس استخدام المجلات والدوريات الالكترونية وقواعد البيانات	39	24	5	4	1	4.32	0.926	2	اتفق تماماً
	53,4 %	%32,9	%6,8	5,5 %	%1,4				
5 يفضل عضو هيئة التدريس كل مصادر المعلومات ( رقمية ، غير رقمية)	35	26	5	7	0	4.22	0.946	3	اتفق تماماً
	47,9 %	%35,6	%6,8	9,6 %	%0				
6 يستخدم عضو هيئة التدريس مصادر المعلومات الرقمية بشكل كبير	4	4	0	2	63	1.41	1.116	6	لا اتفق تماماً
	5,5 %	%5,5	%0	2,7 %	%86,3				
						3,64			اتفق

الوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول (8) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (3.64)، وهذه القيمة للمتوسط تعني أن رأي عينة الدراسة تشير إلى الموافقة ، مما تقدم نستنتج أن عينة الدراسة موافقون على استخدام اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) مصادر المعلومات الرقمية، وهذا يدل على تحقق فرضية الدراسة الثانية التي تنص على "يستخدم اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) مصادر المعلومات الرقمية". جاءت عبارة

(يستخدم عضو هيئة التدريس مصادر المعلومات الرقمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.688) وأن رأي عينة الدراسة على هذه العبارة هو الموافقة تماماً، في حين جاءت عبارة (يستخدم عضو هيئة التدريس مصادر المعلومات الرقمية بشكل كبير) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.41) وانحراف معياري (1.116). وأن رأي أفراد العينة على هذه العبارة هي عدم الموافقة تماماً، وتتفق هذه النتيجة على أن أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) يستخدموا مصادر المعلومات الرقمية.

الفرضية الثالثة: يتقن عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية (عينة الدراسة) مهارات و استراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

للإجابة على الفرضية الثانية تم استخدام الإحصاء الوصفي لكل عبارة من عبارات المحور الثالث.

جدول (9): الإحصاء الوصفي لعبارات المحور الثالث

م	العبارة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الإطلاق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
1	توفر خدمة الانترنت يساعد عضو هيئة التدريس في الحصول على المعلومات الرقمية	40 %54,8	22 %30,1	8 %11	3 %4,1	0 %0	4.36	0.839	2	اتفق تماماً
2	توفر الجامعة فرص تدريبية لتعلم مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية	49 %67,1	24 %31,9	0 %0	0 %0	0 %0	4.67	0.473	1	اتفق تماماً
3	يجيد عضو هيئة التدريس استخدام الحاسب الالى	31 %42,5	25 %34,2	7 %9,6	7 %9,6	3 %4,1	4.01	1.136	7	اتفق
4	يمتلك عضو هيئة التدريس مهارة تصميم الاستبيان الإلكتروني	31 %42,5	35 %47,9	4 %5,5	3 %4,1	0 %0	4.29	0.754	3	اتفق تماماً
5	لدي عضو هيئة التدريس المعرفة بتطبيقات برامج النشر الإلكتروني	24 %32,9	10 %13,7	24 32,9%	12 %16,4	3 %4,1	3.55	1.225	10	اتفق
6	عضو هيئة التدريس ملم باستخدام الوسائل والادوات التي تستخدم عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (محركات البحث، الادلة والبوابات).	25 %34,2	21 %28,8	19 %26	7 %9,6	1 %1,4	3.85	1.050	9	اتفق
7	يستطيع عضو هيئة التدريس استخدام محركات البحث التي تمكنه من الوصول السريع للمعلومات	24 %32,9	30 %41,1	13 17,8%	5 %6,8	1 %1,4	3.97	0.957	8	اتفق

اتفق	5	0.822	4.14	0	1	17	26	29	يعتمد عضو هيئة التدريس على محركات البحث التي توفر له معلومات موثوقة	8
				%0	%1,4	23,3 %	%35,6	%39,7		
اتفق تماماً	4	0,624	4.26	0	0	7	40	26	يستخدم عضو هيئة التدريس محركات البحث التي توفر المعلومات بأكثر من لغة	9
				%0	%0	%9,6	%54,8	%35,6		
اتفق	6	0.743	4.05	0	1	15	36	21	يستطيع عضو هيئة التدريس استخدام محركات البحث التي تمكنه من الوصول السريع للمعلومات	10
				%0	%1,4	20,5 %	%49,3	%28,8		
اتفق			4,11 5	الوسط الحسابي العام						

يتضح من الجدول (9) أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (4.115)، وهذه القيمة للمتوسط تعني أن رأي عينة الدراسة تشير إلى الموافقة ، مما تقدم نستنتج أن عينة الدراسة موافقون على اتقان عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية (عينة الدراسة) مهارات و استراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وهذا يدل على تحقق فرضية الدراسة الثالثة التي تنص على " يتقن عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية (عينة الدراسة) مهارات واستراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية)". جاءت عبارة (توفر الجامعة فرص تدريبية لتعلم مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.67) وانحراف معياري (0.473) وأن رأي عينة الدراسة على هذه العبارة هو الموافقة تماماً، في حين جاءت عبارة (لدى عضو هيئة التدريس المعرفة بتطبيقات برامج النشر الإلكتروني) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.225)، وأن رأي افراد العينة على هذه العبارة هي الموافقة ، وتتفق هذه النتيجة على أن عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية (عينة الدراسة) يتقن مهارات و استراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.

#### نتائج الدراسة :

على ضوء المعطيات التي تم تجميعها من الاستبيان وانطلاقاً من الفرضيات التي شكلت أساسيات هذه الدراسة ومن خلال تحليل إجابات افراد عينة الدراسة، عن اسئلة الاستبيان المقدم لهم توصلت الدراسة للنتائج التالية :

1. نسبة الاناث من مفردات العينة تفوق نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الاناث 64.4% بينما بلغت نسبة الذكور 35.6% وهى نسبة عالية جدا توضح تفوق عنصر الاناث على عنصر الذكور.
2. ان نسبة مشاركة الفئة العمرية متقدمة السن عالية مما يعنى ان غالبية افراد العينة لديهم خبرات طويلة في مجال التدريس والبحث العلمي.
3. أن غالبية أفراد العينة من حيث سنوات الخدمة لهم خبرات اكثر من 10-15 سنة واكثر من 10 سنة حيث بلغت نسبتهم 60.3% مما يدل على ان اجابات عينة البحث موثوقة.
4. ان الدرجة الوظيفية استاذ مساعد تمثل غالبية افراد العينة يليها محاضر ثم استاذ مشارك ثم استاذ وهى الفئات المستهدفة من المهتمين بالبحث العلمي.
5. ان اصحاب المؤهل العلمي دكتوراه يفوق عدد افراد العينة الذين لديهم ماجستير وهذا من خلال النسبة التي وصلت الى 75.3% لحملة الدكتوراه و 24.7% لحملة الماجستير.
6. نسب التعامل مع شبكة الانترنت من المشاركون عالية حيث وصلت الى 71,2%.

نتائج الدراسة علي ضوء الفرضيات:

1. انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذى يدفع اعضاء هيئة التدريس ( عينة الدراسة) للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. فقد تحققت هذه الفرضية من خلال الاجابة علي العبارة (أجأ إلى مصادر المعلومات الرقمية لأغراض البحث العلمي) بمتوسط حسابي عام للعبارات (4.128)، وهذه القيمة للمتوسط تعني أن رأي عينة الدراسة تشير إلى الموافقة، مقارنة بالأسباب الأخرى (ترفيهية، ثقافية، للبحث عن موارد للمقرر الدراسي ومتابعة احدث التطورات في التخصص).
2. يستخدم اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) مصادر المعلومات الرقمية، وقد تم التوصل الى هذه النتيجة من خلال قيمة المتوسط الحسابي العام للعبارات ادناه التي بلغت (3.64) (اتفق) وهذه القيمة للمتوسط الحسابي تعني أن رأي عينة الدراسة يشير إلى الموافقة ، مما تقدم نستنتج أن عينة الدراسة موافقون على استخدام اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) لمصادر المعلومات الرقمية.

ان تفضيلات عضو هيئة التدريس لمصادر المعلومات الرقمية والغير رقمية بالترتيب من الاكثر تفضيلا الى اقلها كالآتي:-

- مصادر المعلومات ( رقمية ، غيررقمية )
  - المجالات والدوريات الالكترونية وقواعد البيانات
  - مصادر المعلومات الغير مطبوعة (المخطوطات ، مصغرات فلمية ، اشربة الفيديو)
  - مصادر المعلومات المطبوعة (كتب ، مجلات، تقارير).
3. يتقن عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية (عينة الدراسة) مهارات و استراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وقد تم اثبات هذه الفرضية من خلال النتائج التالية :
- توفر خدمة الانترنت ساعد على اعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم في الحصول على المعلومات الرقمية.
  - الدورات التدريبية التي توفرها الجامعات ساعدت في تطوير مهارات اعضاء هيئة التدريس في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية.
  - اتقان اعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسب الآلي ساعدهم على تطوير مهاراتهم وسهولة وسرعة الحصول على المعلومات.
  - مهارة تصميم الاستبيان الالكتروني اصبحت ضرورية لتسهيل عملية الحصول على المعلومات وسرعة جمع البيانات مما يوفر الوقت الجهد في اعداد البحوث العلمية.
  - معرفة عضو هيئة التدريس بتطبيقات وبرامج النشر الرقمي ساعدته على تحويل الملفات ونقلها رقميا واستعراضها وسهولة تقديمها في قالب متناسب يتيح انتاجها في صورة رقمية او ورقية.
  - امام عضو هيئة التدريس باستخدام الوسائل والادوات التي تستخدم عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (محركات البحث، الادلة والبوابات) التي تمكنه من الوصول السريع الى المعلومات الموثوقة، ساعد على تعزيز النشر العلمي بالدوريات المحكمة والمصنفة عالميا.
  - معرفة عضو هيئة التدريس بمحركات البحث التي توفر المعلومات بأكثر من لغة ساعد على النشر بلغات متعددة.

## التوصيات:

على ضوء نتائج الدراسة توصل البحث الى مجموعة من التوصيات التي من شأنها ان تحسن من سلوكيات ومهارات اعضاء هيئة التدريس عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية وهي:

1. اعداد البحوث العلمية التي تتناول البحث العلمي في العصر الرقمي.
2. تشجيع اعضاء هيئة التدريس على استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشكل كبير.
3. ضرورة اقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام مصادر المعلومات الرقمية وتعليمهم مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لحو الامية الرقمية لمن لديهم وتحسين سلوكيات البحث لديهم.
4. زيادة الوعى المعلوماتي الرقمي لدى اعضاء هيئة التدريس من خلال تعليمهم مهارات التعامل مع شبكة الانترنت والحوايب ومصادر المعلومات الرقمية للقضاء على الامية المعلوماتية لمن لديهم.
5. زيادة اهتمام الجامعات بتوفير خدمة الانترنت وتمكين اعضاء هيئة التدريس من الاشتراك في قواعد البيانات العالمية والدوريات الالكترونية المتخصصة.
6. تفعيل دور المكتبة الرقمية في الجامعات لتمكين اعضاء من الاستفادة من قواعد البيانات الموجودة بالمكتبة الرقمية .
7. تعزيز النشر العلمي بتحفيز اعضاء هيئة التدريس لنشر بحوثهم على مستوى الدوريات العلمية المحكمة.
8. ضرورة العمل على حث اعضاء هيئة التدريس بمعرفة اللغات الاجنبية لأجل الاستفادة من الكم الهائل من مصادر المعلومات الرقمية التي توجد بهذه اللغات.
9. الاهتمام بتدريس مقررات الحاسب الآلي بصفة دورية لتعليم الباحثين مهارات استخدامه

### المراجع

1. عبد الغنى عبود. التربية ومشكلات المجتمع. ط.2 القاهرة: دار الفكر الجامعي، 1992، ص.152.
2. احمد زكى بدوى. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان، 1993. ص.207.
3. علاء الدين جاسم محمد. محو الامية الحضارية وتغيير الانسان. بغداد: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1985، ص.203.
4. عمار عبداللطيف زين العابدين "الامية المعلوماتية" مفهومها وانواعها وانعكاساتها علي المجتمع الاكاديمي. " في مجلة آداب الرافدين. العراق: كلية الآداب بجامعة الموصل. 2007. ع.48. ص.4.
5. حشمت قاسم. المعلومات والامية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر. ط.2. القاهرة: دار غريب. 1995، ص.21.
6. فاتن سعيد با مفلح، خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص.120.
7. حمد ابراهيم العمران، هديل شوكت العبيدي. الوعي المعلوماتي والحكمة: اسس المعلومات وقواعد التطبيق. الرياض: مكتبة الرشد، 2007، ص.12.
8. متولى النقيب. مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص.149.
9. سعد محمد الهجرسي. الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000. ص.280.
10. شريف درويش البان. تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني. القاهرة: دار العربي، 1997، ص.310.
11. هناء عبد الحكيم، كاظم سيناء شمال " النشر الإلكتروني ودوره في البحث العلمي". في مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية. العراق: جامعة بابل، 2013، مج.21. ع.3. ص.953.

12. عبد الرحمان بن زايد 2012 تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة المعلوماتية : بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفوكسونومي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات . قسنطينة
13. النقيب، متولى (2008) مهارات البحث عن المعلومات واعداد البحوث في البيئة الرقمية. الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
14. ابن منظور(1375 هـ) لسان العرب، المجلد الخامس، الطبعة الاولى، دار صادر. بيروت: ص.121.
15. سمر بنت محمد سعيد الحربى. مدى توافر مهارات البحث عن مصادر المعلومات عبر الانترنت لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة ام القرى من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2011. ص.8.
16. سعيد ، 2011، مهارات استخدام المصادر الرقمية، دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت. مجلة آداب البصرة، العدد 59، ص. 379.
17. Steven k . Thompson , 2012 . Sampling , Third Edition , P : 59 - 60

## بسم الله الرحمن الرحيم

## استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي صمم للإعداد لورقة علمية بعنوان مهارات البحث العلمي في البيئة الرقمية والتي تهدف للتعرف علي اهم المهارات والاستراتيجيات المستخدمة للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية. وتعتمد نتائج هذه الدراسة علي الاجابة علي اسئلة الاستبيان بكل شفافية ووضوح علما بان جميع الاجابات سيتم التعامل معها بكل سرية لأغراض البحث العلمي. مع خالص شكرنا وتقديرنا

## أولاً: البيانات الشخصية

## 1/ النوع

1. ( ) ذكر  
2. ( ) انثى

## 2/ العمر

1. ( ) اقل من 30 عام  
2. ( ) اكبر من 30-40 عام  
3. ( ) اكبر من 40-50 عام  
4. ( ) اكبر من 50 عام

## 3/ عدد سنوات الخدمة

1. ( ) اقل من 5 سنوات  
2. ( ) 5-10 سنوات  
3. ( ) اكثر من 10-15 سنة  
4. ( ) اكثر من 15 سنة

## 4/ الدرجة الوظيفية

1. ( ) محاضر  
2. ( ) أستاذ مساعد  
3. ( ) أستاذ مشارك

## أستاذ

## 5/الدرجة العلمية

1. ( ) ماجستير  
2. ( ) دكتوراه

1. ما هو مستوى تعاملك مع شبكة الانترنت

1. ( ) عالي  
2. ( ) متوسط  
3. ( ) ضعيف

**الفرضية الاولى: انجاز البحوث العلمية هو السبب الرئيس الذي يدفع اعضاء هيئة**

**التدريس ( عينة الدراسة) للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية**

العبارة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الاطلاق
. الجا الي مصادر المعلومات الرقمية لأغراض البحث العلمي					
الجا الي مصادر المعلومات الرقمية لا سباب ترفيهيه					
. الجا الي مصادر المعلومات الرقمية لأسباب ثقافية					
. الجا الي مصادر المعلومات الرقمية للبحث عن موارد متعلقة بالمقرر الدراسي					
. الجا الي مصادر المعلومات الرقمية لتابعة احدث التطورات في التخصص					

**الفرضية الثانية: يستخدم اعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) مصادر المعلومات الرقمية**

العبارة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الاطلاق
يستخدم عضو هيئة التدريس مصادر المعلومات الرقمية					
. يفضل عضو هيئة التدريس استخدام مصادر المعلومات المطبوعة ( كتب ، مجلات، تقارير)					
يفضل عضو هيئة التدريس استخدام الغير مطبوعة (المخطوطات ، مصغرات فلمية ، اشرطة الفيديو )					
يفضل عضو هيئة التدريس استخدام المجلات والدوريات الالكترونية وقواعد البيانات					
يفضل عضو هيئة التدريس كل مصادر المعلومات ( رقمية ، غير رقمية)					
. يستخدم عضو هيئة التدريس مصادر المعلومات الرقمية بشكل كبير					

**الفرضية الثالثة: يتقن عضو هيئة التدريس في الجامعات السعودية (عينة الدراسة)**

**مهارات و استراتيجيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية)**

العبارة	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق على الاطلاق
توفر خدمة الانترنت يساعد عضو هيئة التدريس في الحصول على المعلومات الرقمية					
توفر الجامعة فرص تدريبية لتعلم مهارات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية					
. يجيد عضو هيئة التدريس استخدام الحاسب الالى					
يمتلك عضو هيئة التدريس مهارة تصميم الاستبيان الالكتروني					
لدى عضو هيئة التدريس المعرفة بتطبيقات برامج النشر الإلكتروني					
عضو هيئة التدريس ملم باستخدام الوسائل والادوات التي تستخدم عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية (محركات البحث، الأدلة والبوابات).					
يستطيع عضو هيئة التدريس استخدام محركات البحث التي تمكنه من الوصول السريع للمعلومات					
يعتمد عضو هيئة التدريس على محركات البحث التي توفر له معلومات موثوقة					
يستخدم عضو هيئة التدريس محركات البحث التي توفر المعلومات بأكثر من لغة					
لدى عضو هيئة التدريس المعرفة باستراتيجيات البحث للوصول الى المعلومات في البيئة الرقمية(استخدام البحث البسيط والبحث المتقدم، المترادفات)					